فشيان

نحو الصدر المذكور نحو مذكى او اثنا واثنتا الى جمعا ان يعود على الصورة ا، وغير هذه الصورة شمل
جمع اثنتا واثنا وحادى عشر وما يبنى على الفتح اما العجز فلتضمنه معنى حرف العطف اوبالا
فانه مفتاح النون من اثنين فلا فاء من مفتاح الحرف وجب ان يبنى وليس كالمضاف والمضاف اليه لان
كل واحد منهما له حكم بنفسه بخلاف اثنا عشر كما لو قلت ضربت اثنى عشر رجلا كان الكبير الضرب
واقعا بالعشرة والاثنين كما اذا قلت ضربت اثنين ولو قلت ضربت غلام زيد كان الضرب واقعا
بالغلام دون زيد فلذلك افتقدنا ان العشرة قام مقام النون وخالف المضاف اليه واما الصدر مع
الياء فلتنزل الثاني منزلة تاء التانيث سوى ثماني اذا ركبت فيجوز واسع الفتح الذي اجود لغة على
الياء فتقول في المذكر ثمانية عشر وفي المؤنث ثماني عشرة كما يفتح ما في غيره من المركبات كاحد عشر
الحذف للياء بعد ابقاء كسر قبلها دليلا عليها او بعد فتح للتركيب لان الياء حينئذ زائدة وجوزوا
ايضا مع ذلك الاسكان للياء كسكونها في معدي كرب فتقول ثماني عشرة ووجه الفتح الحمل على فتحها
في ثمانية من المذكر وحذفها وبناؤها على الفتح على لغة من يسقط الياء منه قبل التركيب وينقل الاعراب
اليها قبلها ووجه سكونها انها صارت وسطا واشبهت الياء من نحو معدي كرب بيس وضع من اثنين فما عدا
ثما ابو فيهما الى عشرة وجا على وزن فاعلة بالتاء مع المؤنث كثانية الى عشرة وفاعلا وزنه بغير
تاء مع المذكر كثان الى عاشر ويعني بعض ما صيغ منه ولا يتصور ذلك في الواحد لان الواحد نفسه هو اسم
للعدد فلا اصل له يكون فاعلا منه ويستعمل بمعنى جاعل الاقل واضعا لما هو مصوغ منه وجوبا و
لا يجوز تنوينه والنصب به لانه لا فعل له ولم يقولوا ثالث الثلاثة ثلاثة وعمل اسم الفاعل من غير الفعل خلافا للا
خفش والكسائي وثعلب وقطرب لان معناه متمم ثلاثة ان ترد به ، بالوصف بعض العدد اللذا
لغة في اللذان منه بنيته بمعنى استعملته مع ما اشتق منه ليعيد ان الموصوف به بعض العدة
المعينة لا غير وانما قال من اثنين وان كان استعمل اخل من الاكواحد لان المقصود بيان ما يضاف الى اصله
يثنى تارة ويعد تارة وذلك لا يكون الا من اثنين فما فوقه وواحد لا اصل له يضاف اليه كثاني اثنين
اذ هما في الغار من الامير رضي الله عنه وثالث ثلاثة الى عاشر عشرة وثمانية اثنين الى عشرة
عشرة وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين الى عشرة جعل الاقل الاسفل مثل ما فوق فانت تستعمله
مع ما دون اصله الذي صيغ منه بمرتبة واحدة ليفيد معنى التغيير والتحويل مع الاعمال فتقول كذا
فكاسم الفاعل اعمله من وجوب اضافته ان كان بمعنى المضي وجواز الاضافة والتنوين مع الا
عمال فتقول هذا رابع ثلاثة ورابع ثلاثة اي مصير الثلاثة اربعة ويؤنث الوصف مع المؤنث
كما تقدم بقوم معاملة ما هو بمعناه ولانه اسم فاعل حقيقة لانك تقول ثلثت الرجلين والذي ما

ربعت

٨١

ثما
ذلك تتميم لا فائدة له وان اردت باسم الفاعل ان تستعمله ليعين معنى مثل ثاني اثنين وهو المختار
العدة فيما فوق من كبا مع العشرة فجي بتركيبين صدرا ولها فاعل في التركيب وفاعلة في التا
نيث مشتقا من صدر ثانيهما وجي بهما معا عشر في التذكير وعشرة في التانيث نحو ثاني عشر
اثنا عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسعة عشرة — تاسعة
باربع كلمات مركبا اولا الجزء الثانية وثالثها مع الرابعة وجملة التركيب الاول مضافة الى جملة التركيب
الثاني اضافة فاعل الى ما اشتق منه وهذا هو الاصل ولكن هو اقل استعمالا وفاعلا بحالتيه ا
ضمم للتركب المصدر بما هو مصوغ منه باقيا على بنائه فتقتصر على صدر الاول وتعرب العجز
كيب نحو ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلاث عشرة الى تاسع تسعة وتاسعة تسع عشرة — عشر
ومن الوجه احسن واكثر استعمالا وجي بحادي عشر وحادية عشرة الى التاسع عشر وال
التاسعة عشرة المستغرق بفتح الغاف او بكسر ما مكان التركيبين وكانه والله اعلم اشار الى
من التركيب احد براسه عضوه وجعلوه مكان التركيبين وليس هو احد التركيبين بعينه لان
ابا حيان انكر على ابن مالك ان يكون التركيب الاول من التركيبين لانه يلبس ما ليس اصله تركيبين فلت
بعد اما طنبي في والناظم في العشر من قرر كلامه بمن بعد ابن مالك بقال وقد يعتمد على المركب الاول افيا
بنائه وعلى من ابيكون قوله المستغرق بفتح الغاف اشار الى ان اصله التركيبان من التركيب
يعقب بغير مما اذا اريد حادي عشر احد عشر كما قال في شرح الكافية وعلى هذا فلا ينبغي للناظم
تحسين العبارة لانه يوهم انه زيادة على الخلاصة وليس كذلك فان عبارة الخلاصة ناقصة بذلك — الاستغنا
اذ قال وشاع الاستغنا بحادي عشر ونحوه لا ان معناه تحري بغية التركيب والعبارة اشكلت
على شيخنا جعلنا الله ممن يتكل عليها بشك شبهة والاولى ما حملت عليه العبارة والله اعلم و
هو الموقوف وفاعلا للعقد العدد وهو معمول من قبلها مما زايد على عشر من اخواتها والواو
خاصة دون ساير حروف العطف وهو يجي ورد معطوف على عشرين ويحتمل النصب عطفا على فا — بفعول
على حذف كالثاني والتسعين والحادي والعشرين والثانية والتسعين والحادية والعشرين
وارخوا والتاريخ عن الليالي والايام بالنظر الى ما مضى من السنة والشهر والى ما بقي والعلوم وورخ — كمل
وقيل اشتقاقه من الارخ وهو الانثى من بقر الوحش كانه شي حدث كما يحدث الولد وقيل هو معرب و
يقال اول ما حدث التاريخ من الكوفة في اول الشهر الذي استهل بها مضى منه من الليالي فيقال
كتب لاول ليلة منه او لغرته او مستهله ثم يقال الاخر بعد ما مضى ليلة خلت او مضت
منه ثم لليلتين خلتا ثم لثلاث خلون الى العشر ثم لاحدى عشرة خلت الى النصف او المنتصف

Copyright © King Saud University